

الْجَزَعُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ مُصِيبَةٌ أُخْرَى

وَقَدْ قِيلَ: الْمُصِيبَةُ وَاحِدَةٌ فَإِنْ جَزَعْتَ مِنْهَا صَارَتْ اثْنَيْنِ. الْحَيَاةُ تَتَأَلَّفُ مِنْ مَصَائِبَ وَمَلَذَّاتٍ، وَمَا أَكْثَرَ مَا تَكُونُ الْوَاحِدَةُ كَامِنَةً فِي الْأُخْرَى. لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نُحَدِّثَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّ الْمَصَائِبَ دَائِمًا مُتَحَفِّرَةٌ لَنَا لِيَكُونَ نُزُولُهَا غَيْرَ مُفَاجِئٍ.

فَإِذَا كَانَتِ الْمَصَائِبُ لَا بَدَّ مِنْهَا فَهَلْ يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَبْكِيَ وَنَضْطَرِبَ وَالذَّهْرُ لَا يَشْفِقُ عَلَى مَنْ يَجْزَعُ، أَوْ نَحْمِلَ أَنْفُسَنَا عَلَى الصَّبْرِ، وَنَتَأَسَّى حَتَّى نَغْلِبَ الْمُصِيبَةَ وَنَخْرُجَ مِنْهَا؟! وَكَمْ مِنْ مُصِيبَةٍ أَوْ شِدَّةٍ اسْتَطَاعَ الْمَرْءُ أَنْ يُدَلِّلَهَا بِصَبْرِهِ وَعَزَمِهِ وَجَلَدِهِ! وَإِذَا كَانَتِ الْمُصِيبَةُ تَقْهَرُ الْجَاذِعَ فَإِنَّ الصَّابِرَ يَقْهَرُهَا بِصَبْرِهِ.

وَالنَّاسُ لَا يَخْتَلِفُونَ إِلَّا بِضَبْطِ أَعْصَابِهِمْ عِنْدَ الْحَادِثَةِ وَالتَّجَمُّلِ بِالصَّبْرِ. وَلَنَا عَلَى ذَلِكَ أَمَثَلَةُ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ يَقْهَرُونَ الْمَصَائِبَ وَيُدَلِّلُونَهَا بِصَبْرِهِمْ. إِنَّ الْإِنْسَانَ الْحَقِيقِيَّ قَدْ يَسْتَفِيدُ مِنَ الْمَصَائِبِ دُرُوسًا وَمِنْ الْأَلَمِ قُوَّةَ الْمُقَاوِمَةِ وَكَمَا قَالَ ابْنُ حَزْمٍ: «كُلُّ مُصِيبَةٍ تُصِيبُنِي فِي مَدْرَسَةِ الذَّهْرِ وَلَا تَقْتُلُنِي إِنَّمَا هِيَ قُوَّةٌ جَدِيدَةٌ لِي».

وَهَكَذَا نَجِدُ الْمُصِيبَةَ أَهْوَنَ مِنَ الْجَزَعِ الَّذِي تُحْدِثُهُ إِذَا ضَعُفْنَا أَمَامَهَا.

الفعل اللازم والمتعدي

الفعل اللازم: هو ما بقي حدوثه في الفاعل ولا يتجاوزُهُ إلى المفعول به، نحو :
جَلَسَ سَعِيدٌ.

الفعل المتعدي: هو ما تجاوزَ حدوثه مِنَ الفاعلِ إلى المفعول به، نحو :
كَتَبَ نَاصِرٌ رِسَالَةً.

ملاحظة: قد تأتي بعض الأفعال لازمةً و متعديّةً، نحو :
نَصَحْتُ سَعِيداً، نَصَحْتُ لِسَعِيدٍ

الفعل المبني للمعلوم و المبني للمجهول

الفعل المبني للمعلوم: هو ما ذُكِرَ مَعَهُ فاعله، نحو : قرأ الأستاذُ الجريدةَ.
الفعل المبني للمجهول: هو ما حُذِفَ فاعله والمفعول نائبٌ عنه، نحو : قُرِئَتِ
الجريدةُ. و يُصاغُ الفعلُ المبني للمجهول كما يلي :

إذا كان الفعل ماضياً يُكسَرُ ما قبل آخره و يُضَمُّ كلُّ متحرِّكٍ قبله، نحو :
حَرَثَ، أَنْزَلَ، تَعَلَّمَ، كَاتَبَ، اسْتَعْمَلَ، دَخَرَجَ
حُرِثَ، أُنْزِلَ، تُعَلَّمُ، كُوتِبَ، أُسْتُعْمِلَ، دُخِرَجَ
وإذا كان الفعل مضارعاً يُفْتَحُ ما قبل آخره و يُضَمُّ حرفُ المضارعةِ فقط، نحو :
يَحْرَثُ، يُنْزَلُ، يَتَعَلَّمُ، يُكَاتِبُ، يُسْتَعْمَلُ، يُدَخِرَجُ
يُحْرَثُ، يُنْزَلُ، يُتَعَلَّمُ، يُكَاتَبُ، يُسْتَعْمَلُ، يُدَخِرَجُ



ينقسم الاسم إلى جامدٍ و مشتقٍّ :

الجامد: هو ما دلَّ على معنى أَوْذَاتٍ فقط، نحو: عِلْم، رَجُل و ينقسم إلى

قسمين :

جامدٍ مصدرِيٍّ، نحو: احترام، و جامدٍ غيرٍ مصدرِيٍّ، نحو: جدار.
المشتق: هو ما دلَّ على معنى و ذاتٍ و أَخَذَ مِنْ لَفْظِ الفعلِ وَ يَنْحَصِرُ فِي ثَمَانِيَةِ
أقسامٍ وَ هِيَ:

اسمُ الفاعلِ، اسمُ المفعولِ، الصِّفَةُ المَشَبَّهَةُ، صيغُ المبالغةِ، أَفْعُلُ التفضيلِ،
اسمُ المكانِ، اسمُ الزمانِ، اسمُ الآلةِ.



و هو ما دلَّ على حالةٍ أَوْ حَدَثٍ دُونَ زمانٍ، نحو: إكرام، جلوس، و
إليك أقسامه :

المصدر

| | | | |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| مصدر الثلاثي المجرد | مصدر الثلاثي المزيد | مصدر الرباعي المجرد | مصدر الرباعي المزيد |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|

إِنَّ جميعَ المصادرِ قِياسِيَّةٌ وَ قَدْ عَرَفْتَ أَكْثَرَهَا مَا عَدَا مصدرَ الثلاثيِّ المجرّدِ فله
أوزانٌ كثيرةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا مِنْ كُتُبِ اللغةِ و إليك أهمّها :

١- فَعَلَ - فَعِلَ - فُعِلَ نحو عَدَلَ - عِلِمَ - شُرِبَ

| | | |
|-----------------------------------|-----|--------------------------------------|
| طَلَبَ - صَغَرَ - غَلَبَتْ | نحو | ٢- فَعَلَ - فَعِلَ - فَعَلَتْ |
| رَحِمَتْ - بَنِيَتْ - قُدِّرَتْ | " | ٣- فَعَلَتْ - فَعِلَتْ - فَعَلَتْ |
| ذَهَابَ - بَنَاءَ - سُؤَالَ | " | ٤- فَعَالَ - فَعَالَ - فَعَالَ |
| زَهَادَةً - عِبَادَةً | " | ٥- فَعَالَةً - فَعَالَةً |
| قَبُولَ - سُكُوتَ - رُطُوبَةً | " | ٦- فَعُولَ - فَعُولَ - فَعُولَةً |
| هَجْرَانَ - طُغْيَانَ - جَرِيَانَ | " | ٧- فَعْلَانَ - فَعْلَانَ - فَعْلَانَ |
| مَسْأَلَةً - مَغْفِرَةً | " | ٨- مَفْعَلَةً - مَفْعَلَةً |

تَمَارِين

التمرين الأول

أَسْئَلُهُ حَوْلَ النَّصِّ:

- ١- لماذا يَجِبُ أَنْ نُحَدِّثَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّ الْمَصَائِبَ مُتَحَفِّزَةٌ لَنَا؟
- ٢- ماذا يَجِبُ عَلَيْنَا حِينَما نُصَابُ بِالْمَصِيبَةِ؟
- ٣- مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْهَرَ الْمَصِيبَةَ؟
- ٤- بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتَلِفُ الرَّجَالُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ؟
- ٥- مَنْ الَّذِي يَسْتَفِيدُ مِنَ الْمَصَائِبِ دُرُوسًا؟

التمرينُ الثاني

عَيِّنِ الفعلَ المتعديَّ واللازمَ في عباراتِ النَّصِّ:

التمرينُ الثالثُ

عَيِّنِ الفعلَ المبنيَّ للمعلومِ والمبنيَّ للمجهولِ في العباراتِ التالية:

- ١- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي يُصْرَفُونَ﴾^١
- ٢- ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى﴾^٢
- ٣- ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾^٣
- ٤- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾^٤
- ٥- ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوءَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾^٥
- ٦- ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^٦
- ٧- ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^٧
- ٨- ﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ﴾^٨
- ٩- ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ﴾^٩
- ١٠- ﴿وَمِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً﴾^{١٠}

١- سبأ ٣٤

٢- القصص ٢٨

٣- سبأ ٣٢

٤- غافر ٦٩

٥- يس ٥٤

٦- يس ٢٢

٧- النحل ٤١

٨- نوح ٢٥

٩- آل عمران ١٢

١٠- الصافات ١٤

التمرين الرابع

أذكر المصدر القياسي من الأفعال فيما يلي:

- ١- ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾^١
- ٢- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾^٢
- ٣- ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾^٣
- ٤- ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾^٤
- ٥- ﴿فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرْ﴾^٥
- ٦- «لَا يَتَكَلَّفَنَّ أَحَدٌ لِّضَيْفِهِ مَا لَا يَقْدِرُ»
- ٧- «مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رَبِّحَ وَمَنْ غَفَلَ عَنْهَا خَسِرَ»
- ٨- «لَا يُرْهِدَنَّكَ فِي الْمَعْرُوفِ مَنْ لَا يَشْكُرُ لَكَ»
- ٩- «مَنْ اسْتَقْبَلَ وَجْهَ الْآرَاءِ عَرَفَ مَوَاقِعَ الْخَطَأِ»
- ١٠- «عَلِّمُوا وَلَا تُعْنَفُوا فَإِنَّ الْمَعْلَمَ خَيْرٌ مِنَ الْمُعْنَفِ»

التمرين الخامس

املأ الفراغات التالية بأفعالٍ مجهولةٍ مما بين القوسين:

- ١- ﴿رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ ...﴾ (المضارع للغائبين من بعث)
- ٢- ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا ... سورة﴾ (الماضي للغائبة من نزل في باب تفعيل)

٣- آل عمران ١٠٦

٢- الحجرات ١٢

١- التكاوير ١٧ و ١٨

٥- القمر ٩

٤- الزمر ٤٥

٣- ﴿وَسـ... هـا الـتقـى الـذـى يُؤتـى مـالـه يـتـزكـى﴾ (المضارع للغائب من جنب

في باب تفعيل)

٤- ﴿وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ...﴾ (المضارع للمخاطبين من حشر)

٥- ﴿وَلَنْ... إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى﴾ (الماضي للمتكلم من رجع)

٦- ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي... الْمَتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا﴾ (الماضي من وَعَدَ للغائب)

٧- ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ...﴾ (المضارع للغائبين من بعث)

التمرين السادس

صُغْ أفعالاً مجهولة من المصادر التالية:

١- الماضي للغائبين من «استخدام»

٢- المضارع للمخاطبين من «محاصرة»

٣- المضارع للغائبة من «تعليم»

٤- الماضي للمتكلمين من «اجتناب»

٥- المضارع للمخاطبين من «إرسال»

٦- المضارع للمخاطبتين من «بصر»

٧- الماضي للمتكلم من «اتباع»

٨- المضارع للغائبتين من «استغفار»

٩- الماضي للغائبة من «اضطرار»

١٠- المضارع للمخاطبات من «تدبير»

التمرينُ السابعُ

أَسْئَلَةٌ حَوْلَ الْقَوَاعِدِ:

- ١- كَيْفَ يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي لِلْمَجْهُولِ؟
- ٢- عَرَّفِ الْجَامِدَ وَ الْمَشْتَقَّ.
- ٣- عَرَّفِ الْمَعْلُومَ وَ الْمَجْهُولَ.
- ٤- كَيْفَ يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ لِلْمَجْهُولِ؟
- ٥- أَذْكَرُ أَنْوَاعِ الْمَصَادِرِ الْقِيَاسِيَّةِ وَ السَّمَاعِيَّةِ.

التمرينُ الثامنُ

لِلْإِعْرَابِ وَ التَّحْلِيلِ الصَّرْفِيِّ حَسَبَ مَا قَرَأْتَهُ:

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ﴾

التمرينُ التاسعُ

يَبَيِّنُ الْمَصَادِرَ الْقِيَاسِيَّةَ مِنْ غَيْرِهَا:

نَصْرٌ، نُصْرَةٌ، انتصار، عدول، عدل، تعديل، مقاطعة، قطع، تقطيع، استحسان،
حسن، إحسان، غفران، استغفار، شُكُور، تشكُّر، شُكْر، رحمة، ترحيم، مَرَحْمَةٌ،
ذهاب، إِذْهَابٌ

التمرينُ العاشر

اقرأ النَّصَّ التالي وَ ترجمهُ إلى الفارسيَّة ثُمَّ أعرب ما أُشير إليه بخطّ:



مِنْ أَخْبَارِ الطُّفُلِيِّينَ

قيل لِطُفَيْلٍ: أَيُّ سُوْرَةٍ تُعْجِبُكَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟ قال: «المائدة» قيل: فَأَيُّ آيَةٍ؟ قال: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا﴾^١ قيل: ثُمَّ ماذا؟ قال: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾^٢ قيل: ثُمَّ ماذا؟ قال: ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمَنِينَ﴾^٣ قيل: ثُمَّ ماذا؟ قال: ﴿وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾^٤.

١- الحجر ٣

٢- الكهف ٦٣

٣- الحجر ٤٦

٤- الحجر ٤٨

| | |
|--|---------------------------------|
| الجزع: بی تابی، بی صبری | ابيض: سفید شد |
| ذلل: رام کرد | أزدجر: بازداشته شد |
| صدَّ صَدًّا: بازداشت، جلوگیری کرد | اسودَّ: سیاه شد |
| صرَفَ - صَرَفًا: روانه کرد | أشفقَ علی: ترحم کرد، دلسوزی کرد |
| عَسَّعَسَ: بسیار تاریک شد | اشماز: نفرت گرفت |
| عَنَّفَ: سرزنش کرد | أنظر: مهلت داد |
| فَطَرَ - فِطْرًا: خلق کرد، آفرید | أنى: کجا |
| كَمَّنَ - كُمُونًا: پنهان شد | بَوًّا: منزل داد، جای داد |
| لاقَ - لِقَاءً: شایسته است، سزاوار است | تأسى: تسلی یافت |
| المُتَرَف: خوشگذران | تَحَفَّزَ: آماده شد |
| المُفَاجِئ: ناگهانی | تنفَّسَ الصبح: صبح دمید |